

Ferdinando Frega – Nando the Scribe

JUNE 20, 2026



Gillettenarrative.com

20 يونيو 2026

THE SYSTEM · 13

القدر هو ذلك الجزء منك الذي لا تعرفه — لكنك تتعرّف إليه لحظة وقوعه. ويبدو أنّ قدري واحدٌ لا ثاني له: ألا أنسى، وألا أمرّ دون أن يلاحظني أحد.

في 9 يونيو 2026، أطلقتُ في سوق النشر فكرةً أصيلة: gillettenarrative.com — موقعٌ جديد، أصيلٌ تمامًا، يضمّ 100 كتاب إلكتروني مجاني وملحمةً من 50 مجلدًا عن عالم Gillette. طريقةً لأجسد 18 عامًا التي قضيتها داخل شركة Gillette في بوسطن، ولأذكر العالم بأنّ قبلي هناك 40 عامًا التي قضاها أبي.

اليوم تقدّم لي الشبكة مفاجأة: في الصفحتين 5 و6، تُعلن Amazon.com وجميع فروعها حول العالم عن Gillette's Narrative — بكتابٍ واحد. ابتسمتُ. آخرُ الكُتّبة ينجح في تحريك عملاق النشر — عملاق أولى مشروعي من الاهتمام ما يكفي لينسخه نسخًا رديئًا ويحوّله إلى تجارة.

يا للأسف، فمشروعي لا يطلب مالًا، ولا سوقًا، ولا أيّ شيء على الإطلاق. إنه مجاني. لأنّ الفكرة هي نفسها دائمًا: الثقافة يجب أن تُهدى، لا أن تُباع أبدًا.

لا ردّ فعلي منّي. مجرّد شكرٍ إلى Amazon على هذا الاعتراف — وهذا ليس بالأمر الهين. ربما يتواصل معي يومًا ما أحدٌ من مجلس إدارتهم ويسألني كيف تُبنى ملحمة من 50 كتابًا مكرّسة لعلامة تجارية واحدة — علامة واحدة، عالمية، فريدة. لم يفعلها أحدٌ من قبل. نحن الأوائل في العالم.

وربما أروي للسيد بيزوس وزوجته بعض الطرائف من عام 2025 — لأشرح كيف تمكّنتُ من تفجير خوارزمتهم. اليوم صارت تلك القصة كتابًا: GILLETTE STRIKES BACK. وسنضحك عليها، كما يفعل الأصدقاء القدامى.

أتمنّى لكم يومًا طيبًا.

ناندو